

# رفع صورة عبد الناصر ونصر الله باليد اليمنى وعلم لبنان باليسرى في مظاهرة ميدان التحرير: عبد العزيز مخيون: طرد السفير الاسرائيلي من مصر.. اقل واجب



عبد العزيز مخيون

اداءها وتقوم على الفور بعزله وابعاده!  
 ■ لماذا لم تنضم الى الحزب الوطني باعتباره حزب الاغلبية في مصر؟  
 ■ نعم.. طرد السفير الاسرائيلي اقل واجب وذلك احتجاجا على سياسة القمع والتكثيف والتقتيل ضد شعب عربي مسلم.. انا مع طرد هذا السفير ليس من اليوم ولكن من زمان طويل.  
 ■ كيف ترى المقاومة اللبنانية المتمثلة في حزب الله؟  
 ■ اني ارفع القبعه لهم لانهم يامكانيات بسيطة جدا استطاعوا ان يهزوا ثقة الجيش الاسرائيلي في نفسه لمدة 20 يوما ووقع بهم خسائر فادحة، وحتى لو خسرت حرب الله الحرب فيكفيه فخرا انه انتصر لارادة الشعوب ورفض سياسة التبعية في فلك ماما امريكا ورفض احترامه على الجميع.  
 ■ ماذا لفت نظرك في هذه الحرب؟  
 ■ الصمت العربي.. والانحياز الامريكى السفير لصالح اسرائيل.. وضعف الجامعة العربية وعجز الامم المتحدة وسكوت العالم الحر عن المجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد شعب صغير.  
 ■ رغم اهتمامك السياسية لماذا لم ترشحك منظمة الامم المتحدة كسفير للنوايا الحسنة؟  
 ■ انا لا ابحت عن مناصب واستطيع ان اخدم بلدي بعيدا عن هذه الجهات.  
 ■ ما وايك في تقديم الغناح حسين فهمي الاستقالة من منصبه كسفير للنوايا الحسنة من هذه المنظمة؟  
 ■ موقف يحسب له.  
 ■ برغم اداء فنان العرب دريد لحام ونشاطه المكثف في العمل الخيري بمنظمة الامم المتحدة الا انه لم يستمر فما السبب؟  
 ■ السبب ان دريد اصطدم بامريكا عندما عارض سياستها في العراق فقاموا بخلعته على «طولة» لسنا.  
 ■ سياسة امريكا دائما لا تقبل بمن ينتقد كائنسان تم كفتان.

لاشقاقتنا في لبنان.  
 ■ بعض المظاهرين ردوا بشعارات بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة هل تؤيدها؟  
 ■ نعم.. طرد السفير الاسرائيلي اقل واجب وذلك احتجاجا على سياسة القمع والتكثيف والتقتيل ضد شعب عربي مسلم.. انا مع طرد هذا السفير ليس من اليوم ولكن من زمان طويل.  
 ■ كيف ترى المقاومة اللبنانية المتمثلة في حزب الله؟  
 ■ اني ارفع القبعه لهم لانهم يامكانيات بسيطة جدا استطاعوا ان يهزوا ثقة الجيش الاسرائيلي في نفسه لمدة 20 يوما ووقع بهم خسائر فادحة، وحتى لو خسرت حرب الله الحرب فيكفيه فخرا انه انتصر لارادة الشعوب ورفض سياسة التبعية في فلك ماما امريكا ورفض احترامه على الجميع.  
 ■ ماذا لفت نظرك في هذه الحرب؟  
 ■ الصمت العربي.. والانحياز الامريكى السفير لصالح اسرائيل.. وضعف الجامعة العربية وعجز الامم المتحدة وسكوت العالم الحر عن المجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد شعب صغير.  
 ■ رغم اهتمامك السياسية لماذا لم ترشحك منظمة الامم المتحدة كسفير للنوايا الحسنة؟  
 ■ انا لا ابحت عن مناصب واستطيع ان اخدم بلدي بعيدا عن هذه الجهات.  
 ■ ما وايك في تقديم الغناح حسين فهمي الاستقالة من منصبه كسفير للنوايا الحسنة من هذه المنظمة؟  
 ■ موقف يحسب له.  
 ■ برغم اداء فنان العرب دريد لحام ونشاطه المكثف في العمل الخيري بمنظمة الامم المتحدة الا انه لم يستمر فما السبب؟  
 ■ السبب ان دريد اصطدم بامريكا عندما عارض سياستها في العراق فقاموا بخلعته على «طولة» لسنا.  
 ■ سياسة امريكا دائما لا تقبل بمن ينتقد

القاهرة - «القدس العربي»  
 - من عمر صادق:  
 لا تخلو مظاهرة مطالبة بالحرية والديمقراطية على ارض مصر الا وكان الفنان عبد العزيز مخيون واحدا من المشاركين فيها واخرها المظاهرة التي نظمتها القوى الوطنية بعيان التحرير لمساندة الشعب اللبناني في حربه مع اسرائيل والتبديع بمنحها قانا التي راح معظمهم من الاطفال والنساء. مخيون اكثر من 70 شخصا مضطهد من الفنانين وعلم لبنان ملوحا به امام جمهور المظاهرين الذين امتلأت بهم ساحة الميدان وردد معهم بعض الشعارات التي تطلب بطرد السفير الاسرائيلي من مصر وسحب السفير المصري من تل اببيب والغاء معاهدة السلام بين مصر واسرائيل. لم تخل الشعارات من الهتاف لحزب الله وامينه العام حسن نصر الله مثل: الله.. الله.. الله.. تسلم ايديك يا نصر الله.. وحزب الله يا حبيب اضرب اضرب تل اببيب.. وبالروح بالدم تغديك يا بلبلان.  
 ■ هل تعتقد بجسدى المظاهرات في الضغط على المسؤولين؟  
 ■ ايا كان.. فالشعوب العربية لا تملك الا حق التظاهر للتعبير عن رايها فيما يحدث

## الصورة الأخيرة لليال نجيب وحوار مفتوح مع «الربيع الامني»

زهرة مرعي\*

■ حلقة استثنائية من الميدان قدمها الزميل غسان بن جدو من قناة الجزيرة. الحلقة كانت من الضاحية الجنوبية ومن ما يسمى الربيع الامني تحديداً. مساء السبت كنا على موعد مع برنامج «حوار مفتوح» فإذا بهذا الحوار ينقل إلينا تفاصيل بالصورة والصوت لنتائج الحضارة الأمريكية - الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية. جولة كان فيها الزميل بن جدو يتباطأ الميكروفون ويتقدم فريق الجزيرة في منطقة يبدو أنه يعرفها جيداً. بن جدو كان يتسلق الأناقض، يهبط ويرتفع تبعاً لحال المكان المتكرب الذي هو فيه. يلتقط كتاباً يتصفح عنوانه، ويأسف لأنه سوف يضطر لتكره جانباً. يدلنا على هذا المكان وذاك، ويعرفنا إلى شاعلي هذا المبني والمنهار وذاك. هنا كان مقر شورى حزب الله، وهناك مقر الأمانة العامة التي بقي منها موقف السيارات. يدخله بن جدو ويجزم بأن أحداً قبله وقبل كاميرا الجزيرة لم يفعل ذلك. هنا مقر أسامة حمدان ممثل حركة حماس في لبنان. وذاك منزل «جواد» ابن الأمين العام لحزب الله ويضيف غسان «على فكرة السيد جواد على خطى أخيه الشهيد هادي وأعتقد أنه في مكان من أمكنة الجهاد». المفاجأة كانت في أن بن جدو وجد عائلة صامدة قريباً من منزل جواد. دخل واستقبله السكان بالترحاب. أكدوا صمودهم بالكلمة والصورة، وأكدوا انتماءهم للمقاومة للوصول إلى حياة حرة كريمة.

في هذا المكان المقر التقطت كاميرا «حوار مفتوح» إثنين من المواطنين حملاً بعض الأمتعة وذلك بحضور النائب علي عمار. الجميع ينطق باللغة نفسها «الصمود ودعم المقاومة للوصول إلى حياة كريمة».  
 أما الضيف الوحيد الذي التقاه بن جدو في جولته الميدانية إنما عبر الأثير فهو ممثل حركة حماس في لبنان أسامة حمدان. بن جدو قال إن ضيفه يحدثه من مكان ما. الحديث هذه المرة لم يكن سياسياً بل وجدانياً. الشقة التي كان يسكنها حمدان وعائلته صارت ركماً، وأطفاله لا يسألون عن البيت بقدر سؤالهم عن الجيران ورغبتهم بتسقط أخبارهم. دقائق قليلة ظهر فيها أسامة حمدان لكنها كانت معبرة.

غسان بن جدو تابع جولته في المربع الأمني فوفاه طائرة ال MK التي لا تغادر الأجواء اللبنانية ويبرون تحديداً. من حين إلى آخر كان يظهر صوب السماء ليخبرنا بوجودها. غسان بن جدو سياتي على الدوام. سياتي في برنامج «حوار مفتوح» وسياتي في مهنته كمراسل ومدير لمكتب الجزيرة في بيروت. له منا التحية ولكل الزملاء الذين يواكبون هذه الحرب الهمجية الإجرامية على لبنان منذ ثلاثة أسابيع. ولا بد هنا من الإشارة إلى أن فريق الجزيرة غادر مسرعاً لأنه لاحظ تحليفاً كثيفاً للطائرات الحربية وليس طائرات التجسس.

## الشاهدة الشهيدة



ليال نجيب

■ أراد برنامج «كلام الناس» من قناة آل بي سي إهداء إحدى حلقاته لروح الشهيدة المصورة الصحافية ليال نجيب «23» التي سقطت قرب مدينة صور في الجنوب اللبناني. جمع الزميل مارسيل غانم أربعة من الزملاء المصورين من وكالات أجنبية ومن صحف محلية. ولأن ليال زميلة جديدة في المهنة التي احترفتها في 14 شباط الماضي تحديداً، ولأنها بدأت عملها في مجلة فنية - إجتماعية لم تكن معروفة بما فيه الكفاية بين زملائها المصورين. ولهذا كان حديث الزملاء عن زميلتهم الشهيدة

وهي في خطواتها الأولى عموماً ولم يتمكنوا من الوصول إلى توصيف لإنسانيتها ومهنتها. لكن كان يكفي ليال نجيب وهي في ثراها أن يقال بأنها من الشجاعة بمكان كبير حيث جازفت بحياتها لتكون في أخطر المناطق من دون أن تكون قد خبرت الحروب من دون أن تكون قد تلقت تدريجياً على الوفاة منها. كان يكفي ليال نجيب أن يقال بأنها مقدمة. كان يكفي ليال نجيب أن يقول واحد من الزملاء بأن بيع الصورة إلى وكالة أجنبية، أو إلى صحيفة محلية أمر متعارف عليه جداً في هذه المهنة، وأن من هم في رتبة مدير مكتب لوكالة أجنبية كبيرة مروا في هذه المرحلة ولم يصلوا إلى مركزهم مباشرة. نتوقف عند مسألة بيع الصورة لأن أحد مديري وكالة أجنبية قال بأنه تعرف إليها عندما جاءته واشترى منها 30 صورة. ويبدو أن هذا الأمر أزعج شقيقة الشهيدة لتقول إن ليال لم تكن بحاجة مادية كي تباع صورة، وأن ليال كانت في بحيرة عائلية كبيرة. لكن أحداً لم ينطق بالكلمة الضرورية التي كانت في قلبها وترجع قليلاً ذوبها بأن بيع الصورة في مهنة الصحافة مسألة عادية يمر بها كافة المصورين الذين يطحنون لأن تنتشر صورهم في وكالات عالمية ويطمحون للدخول أيضاً إلى تلك الوكالات. ليال قضت شهيدة الحقيقة من خلال الصورة، وقضت في المكان الذي تتمناه في أرض الجنوب لأننا عرفنا بعد إستشهادها بأن ليال كانت فتاة ثورية وطنية، وآخر صورها تبقى شاهدة عليها وهي لإمرأة من بلدة قانا إستشهدت وهي تعد الخبز لعائلتها، ولم تكن تحمل صاروخاً لتقص به مستوطنات الغدر.

## لا جراءة في «بكل جراءة»

■ بداية لا بد من التحية للإعلامية مي شدياق والقول لها بأنها نورت شاشة برنامجها «بكل جراءة».  
 ولكن في استقبالها للسفير الأمريكي في لبنان جفري فيلتمان إفتقدت إلى الجراءة تماماً وكان الحوار بين سيد وعبد. ففي عمرته على مدى الحوار بابتسامها وغبطتها بلقائه، ولم تطرح عليه سؤالاً يزعج خاطره حول الأسلحة الأمريكية الفتاكة التي تودي بالشعب اللبناني البريء وبعيداً عن جهات القتال - هذا طبعاً إذا سلمتنا جدلاً بأن الحرب على الجبهات مشروع. لقد سمحت شدياق لضيفها بأن يتساءل زوراً ويبتدأناً «لماذا يصعد حزب الله ويرسل الصواريخ إلى شمال إسرائيل؟» ومي شدياق المواطنة اللبنانية أياً عن جد لم يخطر في بالها أن تلك الصواريخ هي رد على مجزرة هنا ومجزرة هناك ضد المدنيين؟ لم يخطر في بالها إسم أي من المجازر التي قضت على عائلات بكاملها حتى قبل مجزرة قانا التي كان الحوار قد سبقها.  
 أين هي الجراءة في «بكل جراءة» حين نتيج للدعوى أن يتهمج علينا في عقد دارنا؟ أين هي الجراءة أن نسبح لمن تقتلنا قنابله وتدمرنا أسلحته بأن يهاجمنا ويكون بريطاني تريد محاكمة حكومتها لأنها سمحت للطائرات الأمريكية بالهبوط في مطار إسكتلندا للتزود بالوقود وهي تحمل قنابل لدم العركة الأمريكية الإسرائيلية على لبنان؟ لماذا يتور الدم البريطاني على الدم اللبناني الزهوق ولا يتحرك الدم اللبناني على دم اللبنانيين أقله بهدف التوازن الإعلامي ويهدف أن يكون الإعلامي محامي الشيطان وليس محامي الحقيقة ومحامي وطنه.

\* صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات

## اسمه اصبح لصيقا بالدراما السورية

# جمال سليمان: على الفن ان يجمع بين الامتاع والتنوير



جمال سليمان (القدس العربي)

### الرباط - «القدس العربي»

- من حليلة يسني:

صقر قرقيش، عصي الدمع، صلاح الدين الأيوبي وغيرها من الأعمال تكنت من تمثيل فلسطيني الداخل بشكل مشرف واستطاعت لغت الانتظار بها. وفي حديث للقدس العربي مع الربيع باسل طاطور، مدير المدرسة الابتدائية «د» قال: هناك عدة أهداف لمشاركتنا في المهرجان ومن بينها عرض الفولكلور والتراث الشعبي الفلسطيني الذي نعز به أمام دول كثيرة وبغض الوقت اطلابنا على عادات وتقاليد شعوب أخرى، والتقاء الحضارات له ايجابيات كثيرة، نخلت مهرجان الطفولة للرقص الشعبي مدرسة سانت ميكاهة وتلقينا دعوة المشاركة عن طريق جمعية البادية وتم التدريب على الرقصات ضمن خطة مدروسة. وتابع الربيع باسل طاطور حديثه: جينا خلال فترة المهرجان 8 من قرى فرنسية وقدمننا 16 عرضاً وتلقينا رويد فعل ايجابية ومشجعة وتمكنت من جذب الاطوار نحونا واهتمت وسائل الاعلام بنا هناك. وتشكر كل الجهات التي دعمتنا ومن بينها المجلس المحلي ود. غانم يعقوبي مدير مركز الارشاد العلاجي.

اشرف على تدريب فرقة الجليل، مروان طاطور، الذي قال له «القدس العربي»: بالرغم من ان عمر الفرقة 5 اشهر فقط، الا ان اعضاها قدموا أداء مشرفاً أكبر من عمرهم واستغرب الجمهور كثيراً من الأداء الذي قدمه الطلاب مع العلم ان فترة التدريب كانت قصيرة جداً نسبياً، وكثيراً من اعمار الطلاب الذين قدموا العروض والاستعراضات تراوحت بين 11 حتى 12 عاماً فقط. وتابع المدرب مروان طاطور حديثه: بلغ عدد اعضاء الفرقة 22 طالباً وطالبة، وكان المهرجان اشبه بكنزفال احتفالي تجولنا خلاله بين شوارع وازقة وساحات واسواق مدن وقرى فرنسية وقدمننا مقطوعات فنية فولكلورية جميلة وصحت من خلالها اصوات الاغاني والاهازيج الفلسطينية، واكثر عرض فني لاقى استحسان الجمهور كان سكيتش العرس الفلسطيني الذي لغت انا ورفصاته واغانيه، ويعود السكيتش بنا إلى ايام الماضي ويروي احد مقاطعه كيف جرت مراسم الزواج في الماضي عندما كان يدخل الشاب من البوح امام والده باسم الفتاة التي يريد الاقتران بها وكيف كانت تطلب يد العروس، ويبدأ السكيتش من عين الماء عندما كانت توجه الفتيات لاء الجور بالاء. كما ابرزت ايضاً فقرات العرس الفلسطيني من بينها الزينة والحناء وحلقات البديعة. مدة السكيتش 45 دقيقة ولسنا استحسان الجمهور من خلال تصفيقه الحار، ورافقت العرض ترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، وتابع مروان طاطور حديثه: «مشاركتنا كانت الاولى للمدرسة في مهرجان دولي ونخط في العام المقبل للمشاركة في مهرجانات دولية أخرى ضمن الاطار المدرسي ونحضر لمخاضات كثيرة خلال العام الدراسي القادم».

جدير بالذكر ان فرقة موسيقية بقيادة الفنان مروان طاطور والمطرب سعيد شريف وعازف الاورج مجدي حجازي وعازف الايقاع وسيم حبشي.

ما هي المؤهلات التي ترى بانها ساعدتك على تحقيق النجاح؟  
 ■ اعترف بانني كنت محظوظا كونني عملت في بداية مسؤواري الفني مع عدد من الفنانين السوريين الذين الذين حملوا الهم السياسي والاجتماعي حيث دخلت عالم الفن من بابه الثقافي ومن باب العمل الاجتماعي والعمل الفكري هذا اضافة إلى ما تعلمته أثناء دراستي في المعهد العالي للفنون المسرحية ودراستي ببريطانيا وعملي في المسرح القومي السوري لمدة سنوات، إذن جمعت بين الجانبين العملي للمسرح كعمل هو تل الجانب الاكاديمي داخل الوطن والكيفية المسرحية في اطار العمل المسرحي الرسمي للمسرح القومي وخارجه الذي وضعني على سكة معينة في عملي الفني كما اني احافظ دائما على مبدأ احترام نوق المشاهد وأؤمن بان الفن اول واخيرا عمل يجمع بين الإمتاع والتنوير في آن واحد.  
 ■ هل ترى بان أداءك ادوار شخصيات تاريخية ساعدك على الانتشار؟  
 ■ بالفعل هذا يساعد الممثل فهو عندما ينجح في أداء هذه الادوار يسصل إلى شريحة واسعة من الجمهور العربي الذي يهتم بهذه الشخصيات ويريد ان يعرف عنها الكثير فالتناس تعرف صلاح الدين الأيوبي وتعرف صقير قرقيش وتعرف ابن زينون وتهتم بهم ولهم مكانة في وجدان المشاهد العربي لكنهم احيانا لا يعرفون تفاصيل الحكايات والقصص فيجلسون للمسلسل ويشاهدونه وهذا يكسب الممثل مكانة كبيرة عند الناس، وليس هذا وحده بل أيضا أداء الأعمال الاجتماعية التي تحمل رسالة وتنفذ بتقنيات جيدة ويعمق فكري جيد تعطي الممثل مكانة واحترام من طرف الجمهور.  
 ■ براك ما هي القضايا التي لم تطرحها بعد الدراما السورية؟  
 ■ قضايا كثيرة جدا ولا استطيع احصاءها فلما هناك حياة هناك قضايا والفن ليحا يطرح هذه القضايا واحيانا حسب الظروف يستطيع ان يطرح قضايا ولا يستطيع طرح أخرى.  
 ■ كيف تصف تجربتك مع المشهد الفني

المصري وماذا عن مسلسل حدائق الشيطان؟  
 ■ هي تجربة هامة بالنسبة لي فان اكون جزءاً من المشهد الفني في مصر يجعلني أعزض بالثقفة الكبيرة التي حضيت بها كعقل خاصة في مسلسل حدائق الشيطان والذي لعب فيه دور البطولة المطلقة وهو مسلسل يدور في البيعة الصعيدية ونوري فيه صعب جدا خاصة من حيث حجم تواجده الشخصية وأنا الممثل غير المصري الوحيد الموجود في هذا المسلسل وأنا أعزض بذلك وبالثقفة التي وضعها بي اسماعيل عبد الحافظ وشركة الإنتاج.  
 ■ كيف تمكنت من إتقان اللهجة المصرية وخاصة الصعيدية؟  
 ■ اللهجة المصرية ليست شيئاً مختلفاً أو استثنائياً عما قد يتعرض له الممثل في كثير من الأعمال وقد سبق أن شاركت في مسلسلات تتحدث باللهجة الفلسطينية وباللهجة الحلبية فكانت لهجات مختلفة وغريبة عني فطبعاً تدرت عليها على يد شخص مختص وبالنسبة للهجة الصعيدية لم تكن صعبة بالنسبة لي فقط بل كانت صعبة أيضاً بالنسبة لممثلين مصريين الذين ليسوا أساساً من الصعيد لأن هناك لهجات صعيدية وليس لهجة واحدة فقط فإذا أتقن الممثل لهجة ما لن يتقن لهجة أخرى إلا بالتدريب والمتابعة من قبل المخلص.  
 ■ وماذا عن تجربتك مع احمد زكي في فيلم «حليم»؟  
 ■ كانت تجربة خاصة بكل ما للكلمة من معنى فالعمل مع فنان كبير كاحمد زكي الذي كان يعيش لحظات استثنائية في حياته حيث كان يسير جنباً إلى جنب مع شبح الموت ولا يعرف من سينتصر فكان هذا الفيلم إحدى أمينات احمد زكي وأنا أعرف هذا منذ زمن بعيد وعندما عرض على الدور لم أتردد في قبوله لأنني أحببت كفتان أن أشكر زميل وأسأند كبير كاحمد زكي.



لقطات من فعالية الفرقة (القدس العربي)